وأخرج ابن مردويه عن عائشة في قول ا خذ العفو قال : ما عفى لك من مكارم الأخلاق .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله خذ العفو من أخلاق الناس وأعمالهم بغير تجسيس وأمر بالعرف قال : بالمعروف .

وأخرج البخاري وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس قال : قدم عيينة بن حصن بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس - وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبابا - فقال عيينة لابن أخيه : يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه ؟ قال : سأستأذن لك عليه .

قال ابن عباس : فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل قال : هي يا ابن الخطاب فو ا ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر : يا أمير المؤمنين إن ا D قال لنبيه صلى ا عليه وآله خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين وا ما جاوزنا عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب ا D .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق ابن وهب عن مالك بن أنس عن عبد ا بن نافع .

أن سالم بن عبد ا مر على عير لأهل الشام وفيها جرس فقال : إن هذا ينهى عنه فقالوا : نحن أعلم بهذا منك إنما يكره الجلجل الكبير وأما مثل هذا فلا بأس به فبكى سالم وقال وأعرض عن الجاهلين .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين قال : خلق أمر ا به نبيه ودله عليه .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن علي قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " ألا أدلك على خير أخلاق الأولين والآخرين ؟ قال : قلت يا رسول ا نعم .

قال : تعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك " .

وأخرج البيهقي عن عقبة بن عامر قال : قال لي رسول ا صلى ا عليه وآله " ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك "